

السؤال

عند تشييع الجنازة يرفع بعض الناس صوته ويطلب من الناس أن يقولوا : لا إله إلا الله أو الله أكبر ، فيقول : وحدوه وكبروه ، فما حكم ذلك ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" هذا منكر لا أصل له في الشرع المطهر ، وإنما المشروع عند اتباع الجنائز تذكّر الآخرة والموت والدعاء للميت بالمغفرة والرحمة من دون رفع الأصوات ، وقد قال قيس بن عباد التابعي الجليل رحمه الله : كان أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكرهون الصوت عند ثلاث : عند الجنازة وعند الذكر ، وعند القتال " اهـ .